

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | برلمان

قريش

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى في دار الندوة برلمان قريش في دار الندوة ترى الامان قريش. دار الندوة يجتمع فيها فيها علية القوم من قريش للتشاور فيما يهمهم من امر يجتمعون فيها ويعرضون - 00:00:20

مشكلة التي يريدون لها حل ثم يتشارون في حلها قريش لما رأوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة. هم هم الامر كثيرا لامور عدة اولا انهم يعرفون الاوس - 00:01:00

والخزرج في الشجاعة والتعود على الحرب لما كان بينهم من قتال شديد منذ سنوات عديدة. فاذا اصطحبت قيلتان والفخذان اصطحب ابناء العم توجهوا الى من وجهوا الى فاذا امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

وجههم حسب ما يراه مناسبا عرفوا انهم سيأتون اليهم ويقاتلونهم هم في عقل دارهم. ثانيا انه لو لم يكن هناك حرب فتجارتهم بذهابها الى الشام وعودتها من الشام الى المدينة. ليس لها طريقة - 00:02:20

عن طريق المدينة. عودتها من الشام الى مكة عن طريق المدينة واذا كانوا ظد قريش فانهم سيعرضون تجارتهم. ويخسرون اموالهم لانها ستمر باهل المدينة ويصادرونها ويوشك ان ينتقل اليهم محمد صلى الله عليه وسلم فيكون عندهم - 00:02:50

لا تغزو مكة فحزنهم الامر واشتد عليهم الكرب ماذا يصنعون؟ فرأوا ان قتالهم للمسلمين في صعوبة لانهم من قبائل شتى ومن افراد جماعات ما يستطيعون مقابلتهم وانما راعوا انهم اذا قضوا على محمد - 00:03:30

انتهت هذه الفتنة. و Mohammad فردا واحد يمكن القضاء عليه. في زعمهم وظنهم انه امر ميسور كان عمه ابو طالب يذود عنه ويحميه ويدافع عنه مات ابو طالب فظنوا انهم تمكنا منه انه في قبضتهم - 00:04:10

وابو لهب عمه الآخر هو معهم. وساعدهم الایمن اي ما يريدون هو لهم رأوا ان يجتمعوا في دار الندوة ليخططوا لهذا الامر وهو القضاء على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

فاذا قضوا عليه انتهت. الدعوة من اساسها. وكيف يكون على ايه؟ هذا امر صعب. خشية ان تثور بعض القبائل خالد من قريش في المطالبة به. لان منهم المسلم يحميه بنفسه وماله اهله وكل ما يملك. ومنهم الكافر - 00:05:10

يحميه نخوة وحمية جاهلية مثل ما دخل معه الشعب اناس منبني المطلب كفار. لكن دخلوا ومنهم ابو طالب كافر ومعهم حمية فحزنهم هذا الامر وهمهم هما شديدا وتشاوروا ورأوا ان يجتمعوا في - 00:05:50

الندوة ويختار خبراء القوم حتى لا يكون في الكلام غوغاء ومشورة خاطئة ونحو ذلك شهر من خيار القوم عندهم وكبراءهم. قرروا ان يجتمعوا بذلك بكاليوم في دار الندوة. وهم يعرضه علينا المؤلف رحمة الله تعالى في قوله في دار الندم - 00:06:30

نعم ولما رأى المشركون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تجهزوا وخرجوا وحملوا وساقوا الذراري والاطفال لان منهم من هاجر بنفسه فقط ومنهم من هاجر بنفسه وماله. ومنهم من هاجر بنفسه وماله وولده. حسب ما يتيسر لهم - 00:07:00

نعم. الى الاوس والخزرج وقعت فيه الى الاوس والخزرج يعني في يثرب. لانها كانت تسمى يثرب. وفيها الاوس والخزرج فخذان ابن

عم وبينهم الحروب الشديدة. الاوس والخزرج وهم من القبائل القحطانية اصلهم من اليمن. نعم. وقعت فيهم ضجة اثارت الفلاقل

والاحزان - 00:07:30

واخذ القلق يساورهم بشكل لم يسبق له مثيل فقد تجسد امامهم الخطر الحقيقي العظيم الذي هذا الذي اخذ يهدد كيانهم الوثني والاقتصادي كيانهم الوهني يعني العبادي يعني لانهم هم زد - 00:08:00

النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ظدهم في وثنيتهم. هم كما يقولون اعلو هبل وكما يقول لنا العز والعزه لكم يفتخرون باصنامهم والهتّهم التي لا تتفعهم ولا تضرّهم. ما تستطيع - 00:08:20

نفعهم ولا تستطيع ضرهم فهي جمادات لا ارواح فيها. والاقتصادي الذي هو المالي والتجاري لانهم سيقفون في طريقهم. نعم. فقد كانوا يعلمون ما في شخصية محمد صلى الله عليه عليه وسلم من غاية قوة التأثير مع كمال القيادة والارشاد. يعني انه عليه الصلاة والسلام - 00:08:40

قوى البيان. يأتي بالكلام الطيب الجيد المقنع. وحسن يا جماعة بين الامرين منطق جميل واسلوب جيد ثم قيادة حكيمة لانهم ادركوا هذا في هذه الفترة التي كان بين اظهارهم و كانوا يعرفونه ويلقبونهم الصادق - 00:09:10

امين حينما كان صبي. حينما كان صبي يقولون له الصادق الامين. فكيف بعدما تجاوز الأربعين نعم وما في اصحابه من العزيمة والاستقامة والفداء في سبيله يعني وثقوا بان اصحاب رسول - 00:09:40

الله صلى الله عليه وسلم خلوا عنه. مهما يكون الثمن. كما سأله هرقل ابا السفيان قال من اتبّعه يرجع والا لا؟ قال لا ما يرجع. قال ايه هكذا الدين اذا خالط - 00:10:00

اذا خالط بشاشة القلوب ما يخرج منها باذن الله. ويفتي الانسان صاحبه بنفسه وماله وبكل ما ثم ماذا؟ لان عنده اشد ما يكون هو الموت. والموت شهادة في سبيل الله يتمناها - 00:10:20

يعني اشد ما يكون هو يتمناها. الصحابي رضي الله عنهم فهم لا يخافون من الموت. ولهذا قال الانصار لما اسلموا رضي الله عنهم ليلة العقبة قالوا ان شئت الصباح يا رسول الله. يسل عليهم سيفوننا تدعوهم الى توحيد الله ان يستجابوا والا - 00:10:40

في الصباح ما نمهلهم. ثم ماذا؟ ان قتلنا شهداء. وان نصرنا الله فهو المؤمل فلن نخسر ولا خسارة عند المسلمين ابدا في جميع احواله كما قال عليه الصلاة والسلام عجبا لان - 00:11:00

من المؤمن ان امره كله له خير. كل امر المؤمن خير. غني يشكر الله جل وعلا. فقير يصبر صحيح يحمد الله جل وعلا ويعطي من صحته بما يرضي الله مريض يصبر ويتحمل فيؤجر. في جميع احواله ما يخرج عن الخير ابدا مع الایمان بالله - 00:11:20

وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم وكما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم هم خير القرون من ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ما في قرن من القرون يساوي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

والمراد القرن عامة. لا تقل اتنا نفضل مثلا الصحابة على الانبياء السابقين. لا كما يقال الرجال خير من النساء. يعني عموم الرجال خير من عموم النساء والا فقد يوجد في النساء - 00:12:10

تعادل الاف الرجال. وكذلك نقول خير القرون قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما يوجد قرن لا قبلهم ولا بعدهم يساوينهم او افضل منهم ابدا. هم خير القرون بمنطق رسول الله صل - 00:12:30

الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فاذا كانوا خير القرون و خالط الایمان قلوبهم فسد مع دمهم ولحمهم لن يتخلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا. سواء كانوا من المهاجرين او من الانصار - 00:12:50

او من اي مسلم من المسلمين الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفونهم انهم لن يتخلوا عنه. نعم ثم ما في قبائل الاوس والخزرج من قوة ومناعة وما في عقلاه هاتين القبيلتين من عواطف السلم - 00:13:10

السلمي والصلاح والداعي الى نبذ الاحقاد فيما بينهم. يعني هم يعرفون ان الاوس والخزرج متعادلين الاوس والخزرج اعداء فيما بينهم. لكن يقولون فيهم عقا فيهم رجال. اذا اتهم الاسلام واتهم محمد صلى الله - 00:13:30

عليه وسلم وتكلم معهم بالحكمة هم جديرون بان ينبدوا ما بينهم من الخلاف ويختلف حول محمد صلى الله عليه وسلم ويكون جنده المطيع. لا يعصونه في شيء فهم فيهم خيار وفيهم عقلاء فيهم رجال. ثم اسلموا. اذا خالط - 00:13:50

الايمان القلوب امتزج مع الماء في دمه ولحمه وصار كلها كقطعة ايمان كامل نعم رضي الله عنه بعد ان ذاقوا مرارة الحروب الاهلية طيلة اعوام من الدهر لانهم تحاربوا الاوس والخزرج حروب شديدة. وجيئنهم اليهود بعضهم مع الاوس وبعضهم مع الخزرج. وكانت - 00:14:20

لاتهف الاسباب للكلمة يسمعها المرء من الاخر تثور الحرب. او يسبه بسب بسيط فتثور الحرب بين القبيلتين كلها. نعم. كما كانوا يعرفون مال المدينة من الموقع الاستراتيجي هذا بالنسبة للنظرة الاقتصادية التجارية نعم بالنسبة الى المحجة التجارية - 00:14:50

التي تمر بساحل البحر الاحمر من اليمن الى الشام. وقد كان اهل مكة يتاجرون الى الشام بقدر ربع مليون دينار ذهب سنوية سوى ما كان لاهل الطائف وغيرها. ومعلوم ان مدار هذه التجارة كان على استقرار الامن في تلك الطريق - 00:15:20

يعني لا تستمر التجارة الا مع استقرار الامن. لانه اذا كان مثلا ما في امن ما يستطيع الانسان حمل تجارتة الى الشام او يحمل من الشام الى مكة. والطريق مخوف. ما يستطيع. نعم. فلا يخفى - 00:15:40

ما كان لقريش من الخطر البالغ في تمركز الدعوة الاسلامية في يثرب. ومجابهة اهلها ضدهم. نعم. شعر انه كما قال قائلهم والله ما من حي من احياء العرب ابغض الينا ان تتنشب بيننا وبينه الحرب منكم - 00:16:00

في اهل المدينة يا اهل يقول ما نبالي نقاوم الناس كلهم لكن اهل يثرب لا ما نحب ان نحاربهم ابدا يأتي بها على سبيل التقدير لهم وعلى سبيل المخافة منهم لانهم على الطريق. على طريقهم. نعم - 00:16:20

شعر المشركون بتفاقم الخطر الذي كان يهدد كيانهم. فصاروا يبحثون عن انفع الوسائل لدفع هذا الخطر الذي الوحيد هو حامل لواء دعوة الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم. نعم هذا الخطر الذي اتاهم هو من عند دعوة الاسلام - 00:16:40

لأنهم وقفوا ضدها ولو رشدوا وعقلوا واستجابوا لما دعاهم الله جل وعلا اليه ورسوله صلى الله عليه وسلم لا نالوا سعادة في الدنيا والآخرة. لكن الشقاوة والعياذ بالله. نعم في يوم الخميس السادس والعشرين وصاحب الشرك حتى وان بصر في امور دنياه والامر والنهي والتجارة ونحو ذلك - 00:17:00

الا انه في امور الاخرة لا راعي له ولا ادراك. لو كان يعقل ما عصى الله جل وعلا وما خالف امره امر رسوله صلى الله عليه وسلم يقال ان يماني دخل على معاوية رضي الله عنه - 00:17:30

وسلم عليه فقال من الرجل؟ قال فلان ابن فلان. قال من؟ قال من اليمن. قال فله ما اجهل قومك؟ قال ولما يا امير المؤمنين؟ قال يقولون اللهم ربنا باعد بين اسفارنا. وظلموا انفسهم - 00:17:50

وفي هذا قال ما اجهل من قوم الا قومك حين قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء هذا يماني قوي الحجة. ما اجهل من قوم الا قومك كفار قريش - 00:18:10

الكافر قريش الذين قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماءات ربيع عذاب اليم يعني لو رشدوا لقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه. ووفقنا للاخ به. ونحو ذلك. ما يقول اللهم ان كان حق فامطر علينا حجارة - 00:18:30

وانما هذا بلغ للكفر والجهل والضلال والعياذ بالله ومطاعة الشيطان. نعم وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر صفر سنة اربعية عشر من النبوة. في اواخر شهر صفر لان خروج النبي - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة في اواخر شهر صفر. نعم. اي بعد شهرين ونصف تقربيا من من بيعة العقبة الكبرى. لان بيعة العقبة كانت في ايام مني. ايام مني في الحادي عشر والثاني عشر من - 00:19:10

ذى الحجة فجزء من ذى الحجة وجزء وشهري المحرم وجزء من شهر صفر وعشرين تكون قربة شهرين ونصف. نعم. عقد برلمان مكة دار الندوة في اوائل النهار اجتماع له في تاريخه وتواجد الى هذا الاجتماع وكان البرلمان مكان اجتماع الشيوخ واهل الحل والعقد

نعم. وتوارد الى هذا الاجتماع جميع نواب القبائل القرشية. ليتدارسوا خطة حاسمة. تكفل القضاء سريعا على حامل لواء الدعوة الاسلامية. وتقطع تيار نورها عن الوجود نهائيا. وكانت الوجوه البارزة في هذا الاجتماع الخطير - 00:20:00

من نواب قبائل قريش ابو جهل بن هشام عن قبيلةبني مخزوم. هؤلاء الذين حضروا لانهم اختاروا اصحاب الرأي واهل الحل والعقد بشرط ان يكونوا من سائر قريش لان قريش تشرعت الى قبائل كثيرة. وبعضها ضد بعض. لكنهم ارادوا ان يجتمعوا كلهم - 00:20:20 ليكون الراعي للجميع حتى لا يخرج منهم احد ضدهم يحاربهم. يريدون ان يتتفقوا على رأي الجميع القضاء على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. فكانت الوجوه البارزة في هذا الاجتماع الخطير من - 00:20:50

طلاب قبائل قريش ابو جهل ابن هشام عن قبيلةبني مخزوم. هذا زعيم هذا اللعين ابو جهل لدوا اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. واراح الله المسلمين منه في موقعة بدر الكبرى. تسلط عليه - 00:21:10

من شباب المدينة رضي الله عنهم وارضاهم. كانوا في موقعة بدر خرجوا صغار ما كانوا يريدون الا ابا جهل بس. ما لهم غرض الا فيه لانه عدو الله وعدو رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يعرفونه - 00:21:30

ولو رأوه ما عرفوه. لكن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه القرشي. يقول نظرت فاذا على يمينه شاب فقال يا اين ابو جهل؟ فقلت وما تريده منه؟ قال والله نظرت اليه لن يترك احدنا الاخر لن تزول قدماي حتى اقضى عليها ويقضى علي. فقلت انظر هو - 00:21:50 حياكم دله علي. فالتفتوا يسار فاذا شاب اخر من شباب الانصار رضي الله عنهم وارضاهم. يا عم يقول عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة اين ابو جهل؟ فقلت وما تريده منه؟ قال والله ان رأيت - 00:22:20

لا تفارق عيني عينه حتى او يقضى على الاول منا. اقضى عليه ويقضي علي. فقلت هو ذاك. فابتدره الشابان رضي الله عنهم وارضاهم فقتلوه. قال قلت ما بينكم وبينه؟ قالوا ما نعرفه. الا انه اذى رسول الله - 00:22:40

انزل الله عليه وسلم هكذا اليامن هذا ابو جهل اللعين فرعون هذه الامة كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام ما كان له العدا وكان يود وحريص كل الحرص على هدایته. لكن الله جل وعلا ما اراد ذلك - 00:23:00

ودعا صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك لانه قال صلى الله عليه وسلم فيهما القوة والنصرة وانه اذا صار احدهم في صف المسلمين انتصروا باذن الله دعا له ولعمر ابن الخطاب حال كفر عمر رضي الله عنه وارضاه فكان - 00:23:30 احب العمرين الى الله هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فاسلم رضي الله عنه وارضاه وفرق الله جل وعلا به بين الحق رضي الله عنه وارضاه. نعم، ثانيا هذا هؤلاء النخبة المجموعة التي اختارتهم قريش - 00:24:00

للمشورة يمثلون قبائلهم. وادا اردت ان تعرف هذه القبائل فاقلب الى صفحة اربعة عشر تجد وانقسمت قريش في في الصفحة تقريبا وانقسمت الى قبائل شتى من اشهرها جمح وسهم وعدي ومخزوم وتيم وزهرة وبطون - 00:24:20

وهي عبد الدار ابن قصي واسد ابن عبد العزى ابن قصي وعبد مناف وكان من عبد مناف اربع فصائل هنولها الاقرباء للنبي صلى الله عليه وسلم. عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم. هاشم هو جد ابيه - 00:24:50

هاشم جده ام النبي صلى الله عليه وسلم. والمطلب هذا اخوه. اخوه هاشم الذي احضر عبد والمطلب من المدينة عبد شمس وانا اول اخوان عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم الاربعة - 00:25:10

لكن بنو المطلب صاحبوا ورافقو بني هاشم. فكانوا معهم في الجاهلية والاسلام عبد شمس ونوفل انفصلوا عنهم وهم على حد سواء هذه قبائلهم. نعم، اقرأ، ثانيا جبير ابن مطعم ابن عدي والحارث ابن عامر عن بني نوفل بن عبد المناف. هؤلاء؟ لا يا بنتي لا بنت - 00:25:30

وين ما في عسكري. ارجع وينه؟ ما في احد وينه هذي؟ وسط الرجال كذا ما تستعين وينها والله يا حاج شيطانه هذي اعوذ بالله وكانت الوجوه البارزة في هذا الاجتماع الخطير - 00:26:10

من نواب قبائل قريش. نعم اقرأ. وكانت الوجوه البارزة في هذا الاجتماع الخطير من نواب قبائل قريش اولا ابو جهل بن هشام عن

قبيلة بنى مخزوم عن قبيلة بنى مخزوم هذا من قريش - 00:27:50

نعم. ثانيا جبير بن مطعم وطعمة بن عدي والحارث بن عامر عن بنى نوفل بن عبد مناف. هذا من بنى عبد مناف ابناء عمومه جد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ثالثا شيبة وعتبة ابن ربيعة وابو - 00:28:10

في ارضنا حرب عن بنى عبد شمس بن عبد مناف. من بنى عبد شمس ابن عبد مناف. يعني مثل المطلب وهاشم من قبلهم نوفل نعم رابعا ان نظر ابن الحارث وهو الذي كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا جزور عن بنى عبد الدار عن بنى عبد الدار من قريش 00:28:30 -

نعم خامسا ابو البختري ابن هشام وجمعة بن الاسود وحكيم بن حزام عن بنى اسد بن عبد هؤلاء من قبائل قريش فوق عبد الدار وعبد مناف. نعم. سادسا نبيه ومنيه ابناء الحجاج عن بنى سهم. نعم. سابعا امية بن خلف عن بنى جمح - 00:29:00 هؤلاء مثلوا سبع قبائل وهم اكثر من ما هم سبعة اشخاص وانما مثلوا سبعة قبائل من قبائل ومعهم غيرهم مثل ابو لهب من بنى هاشم وغيرهم. نعم. فلما جاءوا الى دار الندوة حصدوا المياد - 00:29:30

اعتباهم ابليس في هيئة شيخ جليل عليه بتلة فوق على الباب فقالوا من الشيخ؟ قال شيخ من اهل سمع بالذى ابتعدتم به فحضر معكم ليسمع ما تقولون. وعسى ان لا يعذبكم منه رأيا ونصحا. قالوا اجل - 00:29:50

دخل فدخل معهم. هذا ابليس للعين. علم عن اجتماعهم هذا. واحب ان يشار لهم لو جاءهم على انه شيطان ما ادخلوه. الشيطان كل ادمي ينفر منه لا يريده ولكنه اظهر له شخصية حسنة ولباس طيب. وانتظر بالباب متأدبا - 00:30:10 فجاءوا يدخلون فرأوا هذا الرجل والشياطين اقدارهم الله جل وعلا بان يتشكل وهو يتصور بصوره ابي اتصور بصورة حمار قد يتصور بصورة كلب قد يتصور من صورة رجل قد يتصور من صورة حصان وهكذا - 00:30:40

فتتصور بصورة شيخ جليل يعني له وقار اذا رأوه ما يتمنوا من اعتذاره والا الاجتماع هذا خاص بقريش. ما طلبو احد من الطائف ولا من غيرهم ولا من هذيل ولا من جيرانهم. وانما هو بقريش - 00:31:00

فقط قم ب بصورة الشیخ الجلیل الوکور الذی یکون مجرد فی الرأی والمعرفة ووقف بالباب. قالوا ما قال علمت عن اجتماعکم فسرني يعني فرحت باجتماعکم وانا معکم وهو صادق بقوله للعين انا - 00:31:20

معکم في هذا واحببت ان احضر اجتماعکم لاني قد اشير عليکم بشيء ما تدرکونه انتم فقالوا من؟ قال شيخ من نجد قال ادخل زين ما دام عندك رأي وتبني تشير اليها وتسمع منا ما يخالف دخلوه - 00:31:40

فصار يقولون ارائه وهو يسمع ويهند كل ما سمع رأي ما يعجبه فناداه قال لا هذا ما ينجح ابحثوا عن غير هذا. وما يتمنى بشيء من عنده لكنه يختار لهم للعين. نعم - 00:32:00

النقاش البرلماني والاجماع على قرار غاشم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ان الاجتماع بدأ عرض الاقتراحات والحلول ودار النقاش طويلا. الاول ينتظر بعضهم بعض. فلما اجتمعوا قالوا ما تقولون؟ يعني بدأوا يعرضون الاقوال. نعم. قال ابو الاسود - 00:32:20

نخرجه من بين اظهارها ونفيه من بلادنا ولا نبالي اين يذهب ولا حيث وقع فقد اصلاحنا امرنا والفت والفتنا كما كانت. قال الشیخ النجید لا والله ما هذا ابو الاسود يقول من فيه نظره من البلاد. ولا يهمنا هنا مجتمعين ومتآلفين. ولا يهم - 00:32:50 مولانا تهدوه ولا علينا منه. وليكن ما يكن بعد هذا. عرض هذا الرأي على اهل البرلمان والاجتماع فا تكلم ابليس للعين فقال لا هذا ليس برأي ابحثوا عن غير هذا وبين - 00:33:20

تفنيده لهذا الرأي. نعم. قال الشیخ. قال الشیخ النجید لا والله ما هذا لكم برأيي. الم تروا حسن حدیثه وحلو منطقه وغلبته على قلوب الرجال ما يأتي به. يقول هو اذا نفيتموه سیتحدث مع الناس الآخرين - 00:33:40

ولا شك ان من سمع حدیث او سیقبل منه محمد صلى الله عليه وسلم کلامه طيب وحلو اقناع وواضح وجلی من سمع منه کلامه لن يرده. فالموشك ان يجتمع الناس - 00:34:00

هنا تم يأتون يغزونكم في مكة. نعم. والله لو فعلتم ذلك ما امتنتم اي ان على حي من العرب ثم يسير به اليكم بعد ان يتبعوه حتى يطأكم بهم في بلادكم ثم يفعل بكم ما اراد - 00:34:20

او فيه رأيا غير هذا؟ يقول انظروا ابحثوا عن رأي غير هذا. هذا لا قيمة له. نعم قال ابو البختري احبسوه في الحديث واغلقوا عليه بابا ثم تربصوا بهما اصاب امثاله من الشعراء - 00:34:40

الذين كانوا قبله سهير والنابغة ومن ماضى منهم من هذا الموت حتى يصبه ما اصابهم. يقول اربطوا بالحديد واغلقوا عليه باب وارسلوا له الغذاء يوميا عن الموت حتى ما يقال انكم - 00:35:00

قتلتموه؟ ارسلوا له الطعام الذي يكفيه غذاء لبقاء جسده حتى يموت مثل ما مات غيره من الشعراء شعر قبله سبوا ومدحوا واذوا اتاهم الموت فانتهى امرهم وهذا مثلهم برأيه نعم قال الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأيي؟ والله لئن جبستموه كما تقولون لا لا - 00:35:20

امرهم من وراء الباب الذي اغلقتم دونه الى اصحابه فلا اوشكوا ان يثبوا عليكم فينزعوه من ايديكم ثم يكاثركم به حتى يغلبوا على امركم ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره. يقول هذا ما هو خلشكم هذا اصحابه - 00:35:50

تغلقون عليه الباب وتربطونه بالحديد. وليكن ما يكون. نعم فابحثوا عن رأي غير هذا. وبعد ان رفض البرلمان هذين الاقتراحين قدما الى قدم اليه باقتراح اثم عليه جميع اعضاءه تقدم به كبير مجرمي مكة ابو جهل ابن هشام قال ابو جهل ابو جهل اللعين فرعون هذه - 00:36:10

الامة هو الذي وقع على هذا الرأي في زعمه انه رأي ناجح واستحزنه ابليس لعنه الله. لكن الله جل وعلا فوق الجميع ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. الله اكبر. واعلم ان الامة لو اجتمعت - 00:36:40

او على ان يغروك بشيء لم يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك. الله اكبر. نعم. قال ابو جهل والله اني والله ان لي فيه رأيا ما اراكم وقعتم عليه بعد. يا جماعة نتكلم به كانه حصل كلام كثير. وراء - 00:37:00

مناقشات لكن خلاصتها الرأي الكبيرين يقول ابو جهل عندي رأي ما سمعت احد منكم ابداه ابد نعم قالوا وما هو يا ابا الحكم؟ قال انه يسمى عند الجاهلية التي يرى قريش بابي الحكم - 00:37:20

فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بابي الجهل بعكس ما سمي به لانه الى الجهل اقرب منه الى الحكمة لو كان عنده شيء من الحكمة لاتبع الرسول عمل به. نعم. قالوا وما هو يا ابا الحكم؟ قال ارى ان نأخذ - 00:37:40

في كل قبيلة فتى شابة جليدا نسيبا وسيطا فيها ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما ثم يعمد اليه بها ضربة رجل واحد قبيلة من كل فخذ من قبائل قريش واحد. حتى ما - 00:38:00

قال ان قبيلة واحدة قتلتة يتفرق فيها كلهم. احد عشر شاب لكل واحد معه سيف فاذا خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في الليل ظربوه ظربة رجل واحد وانتهى. ما يبقى له - 00:38:20

ولن تحارب بنو هاشم قريشا كلها ترضى بالعقل الذي يؤديه بدل مئة الى الابل نعطيهم الف من الابل ولا نبالي بالمال ونستريح من هذا الرجل. هذا زعمهم لعنة الله. لعن الله من مات منهم - 00:38:40

ولا فيهم من اسلم وامن بالله نعم مثل ابو سفيان وغيره نعم وكان من فيقتلوه فنستريح منه فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعا فلم يقدر بنو عبد - 00:39:00

على حرب قومهم جميعا فرضوا منا بالعقل فعقلناه لهم قال الشيخ النجدي القول ما قال الرجل هذا الذي لا ارى غيره ووافق برلمان احسنه اللعين. لانه فيه القضاء التام على النبي صلى الله عليه - 00:39:20

ووافق برلمان مكة على هذا الاقتراح اللاتي بالاجماع ورجع النواب الى بيوتهم وقد صمموا على تنفيذ هذا القرار فورا. على انهم ينفذونه اليوم. لن يتركوه. والله جل وعلا مطلع يا جبريل بين الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الرسول. نعم - 00:39:40

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولما تم اتخاذ القرار الغاشم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم نزل اليه جبريل بوحى ربه تبارك وتعالى فاخبره بمؤامرة قريش وان الله قد - 00:40:10

اذن له في الخروج وحدد له وقت الهجرة قائلا لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه وذهب لاجل ان يأخذ النبي

صلى الله عليه وسلم وتأخذ الامة بعده بالاحتياط والتوقى - 00:40:30

الا فالله جل وعلا واق رسوله. ولن يمسه منه سوء. ومشى بين اظهرهم وسيوفهم مسلتا وذرة على رؤوسهم التراب ولم ينظروا اليه.

والله جل وعلا ينجي من شاء نجاته بشيء ما يتصوره الخلق ولا يتتصوره البشر. كما انجز ابراهيم عليه السلام من - 00:40:50

يا نار كوني ضربا وسلاما على ابراهيم. وهملاء احد عشر شاب عدونا كامل الاستعداد والسيوف وصلته ينتظرون ساعة الصفر على ما

يقول المؤلف رحمة الله. ينتظرون الساعة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فيضربونه ضربة رجل واحد. اجتمع بدل العشرة احدى

عشر. كما سيأتينا. كل واحد - 00:41:20

ينتظرون قتله. خروجه حتى يقتلوه. والله جل وعلا نجاه بشيء لا طاقة للبشر فيه وذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الهاجرة الى

ابي بكر رضي الله عنه ليضرب معه مراحل الهجرة - 00:41:50

قالت عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يدخل بها بعد. لانها صغيرة رضي الله

عنها وذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم الى بيت ابي بكر في القائلة وقت - 00:42:10

عند اكتفاف الطرق من المارة ما يكون فيه احد يدرك وبين ذهب محمد واين جاء نعم. قالت عائشة رضي الله عنها بينما نحن

جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة. بنحر الظهيرة - 00:42:30

وقت الظهيرة وشدة الظهيرة. نعم. قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم والنعم في ساعة لم يكن يأتيها فيها

فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء ما جاء به في هذه الساعة - 00:42:50

الا امر يعني امر عظيم ما جاءني في هذه الساعة وهذا الوقت الا لامر عظيم. فاهاتم له ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نعم قالت فجاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله - 00:43:10

عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك حتى لا يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وربما يتشرب خبر ويحرض

الانسان على الكتمان في اموره واسراره الا يطلع عليها لان المرء اذا ضاق بسره ذرأ - 00:43:30

فالناس من باب اولى. نعم. فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي عائشة رضي الله عنها قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر

الصحبة يا رسول الله - 00:43:50

الرسول سأله الصحبة يحب ان يخدمه في الطريق وان يائس به. رضي الله عنه وارضاه مع انها صحبة خطرة الصحابة

خطرة في ذلك الموقف. لكنه رضي الله عنه ما احب ان يكون ان كان هناك خطر - 00:44:10

ولا في رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحبة يا رسول الله. نعم. فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نعم وافق على ان يصحبه نعم وبعد ابرام خطة خطبة الهجرة - 00:44:30

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته ينتظر مجيء الليل. لانه لا ما رغب ان يخرج نفسه امام الناس والا فالله جل وعلا ناصره

ومؤيدهم ومؤمن عنهم العيون لكنه عليه الصلاة والسلام كما تقدم - 00:44:50

نعم تطويق منزل الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. اما من قبل الجماعة الذين كلفوا بقتله صلى الله عليه وسلم نعم. اما كابر مجرمي

قريش فقضون نهارهم في الاعداد لتنفيذ الخطة المرسومة. التي - 00:45:10

اسمها برلمان مكة دار الندوة صباحا. اختير لذلك احد احدى عشر رئيسا من هؤلاء الاكابر وهم اختاروا كفرا اه ما اخذوا شباب صغار.

قد يحجمون في عند اخر العمر او يتخاذلون بل اختاروا من صدورهم ملأ بالكفر والبغض - 00:45:40

للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وهم ابو جهل ابن هشام هو كبيرهم ثانيا الحسن بن ابي العاص ثالثا عقبة بن ابي معيط رابعا النظر

بن الحارث منهم من كان في - 00:46:10

اجتماعي السابق مذكور و منهم من لم يكن اختيار لهذه المهمة. نعم. خامسا امية ابن خلف. سادسا جمعة ابن الاسود سابعا طعيمة بن عدي. ثامنا ابو لهب. ابو لهب هذا عمه. نعم. تاسعا ابي بن خلف - 00:46:30

عاشرنا نبيه ابن الحجاج و اخوه منه ابن الحجاج احد عشر رجل وكلهم من الكبراء والعظماء عندهم نعم قال ابن اسحاق فلما كانت عتبة الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه مثلا فيتم - 00:46:50

عليه و كانوا على ثقة و يقين جاز من نجاح هذه المؤامرة على يقين بأنه لم يفلت من ايديهم احد عشر وكله كبراء و عظاماء في نظرهم. و يترصدون لواحد ليس معه من يدافع عنها و يحميه سوى ابن عمه شاب. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ما معه احد ولا عنده احد في - 00:47:10

يعني رجال يدافعون عنه او الجماعة من الصحابة رضي الله عنهما ما طلب منهم ذلك والا لو طلب ما تأخر بنجاحك رضي الله عنه نعم، و كانوا على ثقة و يقين جاز من نجاح هذه - 00:47:40

امر الدنائة حتى وقف ابو جهل وقفه الزهور والخياله وقال وقفه الكرباء والخياله يستهزي و يتهم النبي صلى الله عليه وسلم ب يريد ان يوغر صدور هؤلاء حتى ما يرافقوا بالنبي صلى الله عليه - 00:48:00

ولا تأخذهم فيه رحمة او رأفة. نعم. وقال مخاطبها لاصحابه المطوقين في سخرية واستهزاء ان محمدا يزعم انكم ان تابعتموه على امره كنتم ملوك العرب والعلم يعني بأنه يقول يزعم هذا الزعم - 00:48:20

والان هذه نهايته بعد سوييعات ينتهي وين الرئاسة؟ وين الزعامة للعرب؟ هو في ظنه انه ما بقي على حياة النبي صلى الله عليه وسلم ان سوييعات. ومع هذا يقول انكم ستكونون زعماء العرب. وكذا وكذا الى اخره. يعني ان كلام النبي - 00:48:40

كلام محمد هذا كذب. الان تنتهي حياته ويقول انكم ستكونون وستكونون. نعم. ان محمدا يزعم انكم ان تابعتموه على امره كنتم بيوخ العرب والعلم. ثم بعثتم من بعد موتكم فكانت لكم جنان كجنان الاردن - 00:49:00

لو كان فيه جنان فيها مياه وانهار وبخلاف مكة فهي كما قال الله جل وعلا بود الوزراء نعم وان لم تفعلوا كان له فيكم ذبح يقضي عليكم ويدبحكم ان لم تتبعوا - 00:49:20

الله يذبحكم وحالحين حنا نذبحه بعد ساعة ننتهي. وهو يريد ان يذبحنا. ثم بعثتم من بعد موتكم ثم لكم نار تحرقون فيها. قد كان ميعاد في تلك المؤامرة بعد منتصف الليل. فباتوا مستيقظين ان الله يحبون ان - 00:49:40

اول الليل يريدون في منتصف الليل بعد نوم العيون. نعم. فلا تموت فلا توم متيقظين ساعة الصفر ولكن الله غالب على امره يريد ملوك السموات والارض يفعل ما يشاء وهو يجبار ولا يجاري - 00:50:00

قد فعل ولا يجاري عليه. وهو يشير ولا يجاري عليه. فقد فعل ما خط به الرسول صلى الله عليه وسلم فيما بعد واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ليثبتوك. ليثبتوك يعني يربطونك الرأي - 00:50:20

به احدهم او يخرجوك الراية الذي ادللي به الاول. يقول يترك يصبح في القبائل يخرج عنا او يخرج ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله اه والله خير الماكرين. فال فعل الذي اثبته الله جل وعلا لنفسه - 00:50:40

ينسب الى الله جل وعلا. ولا يشتق من كل فعل لله صفة. فلا يقال الله ماكر تعالى وتقديس. وانما نقول الله يمكر بالكافرين. الله خادع المنافقين. يخادعون الله وهو خادعهم. ولا نقول ان الله مخادع. ما - 00:51:10

يتخذ من كل فعل او صفة وانما ينسب اليه جل وعلا من الافعال ما يليق بجلاله فهو يمكر بالكافار يمكر بالماكرين يخادع المخادعين يخادع المنافقين وهكذا نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يغادر بيته ومع غاية استعداد قريش - 00:51:40

لتنفيذ خطتهم فقد فشلوا فشلا فاشحا فاشحا في هذه الساعة الحرجية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب نم على فراشي وتسجي ببردي هذا الحضرمي الاخضر فنون فيه فانه لن يخلص - 00:52:10

لن يخلص اليك شيء تكرهه منهم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده ذلك اذا نام. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في الليل نم على فراشي سجي تغط - 00:52:30

يعرفونه هذا برد ثوب للنبي صلى الله عليه وسلم مثابة الردى او الشرشف يتغطى فيه فيطلب كفار قريش مع الباب يردون علي رضي الله عنه على الفراش ومتغطى بضرب النبي صلى الله عليه - 00:52:50

وسلم فيظلون انه الرسول صلى الله عليه وسلم. ينتظرون حتى يقوم من فراشه ويقتلوه. والرسول عليه الصلاة والسلام امر علي وطمأنه قال انه لن يخلص اليك شيء تكرهه لا تخف وهو قوي الايمان - 00:53:10

الله عنه وهو شاب صغير رضي الله عنه هو اول من امن من الصبيان يعني امن وهو صغير رضي الله عنه نعم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترق صفوهم واخذ حفنة من البطحاء فجعل يذره على - 00:53:30

وقد اخذ الله ابصارهم عنهم فلا يرونه وهو يتلو وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا انظر احد عشر رجل من اهل الحل والعقد ومن خبراء القوم معهم السيف نسلته - 00:53:50

مهيئين انفسهم من الصباح انهم ينتظرون ساعة مرور النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. فيضربوه ضربة رجل واحد يخرج عليهم صلى الله عليه وسلم وابصارهم شاخصة. ويمشي بينهم ويذر على رؤوسهم التراب - 00:54:10

وهم لا يرون شيئا. هذا فعل الهي. ما العباد فيه شيء لا قدرة للخلق في هذا يمر عليهم خباء القوم وهم شباب سفهاء صغار ما بلغوا ما ادركوا لا عليه القول ومعهم السيف وينتظرون خروجه ويمر عليهم - 00:54:30

صلى الله عليه وسلم ويأخذ من التراب باطمئنان ويأخذ من تراب الارض ويذر على رؤوسهم ويمشي عليه الصلاة والسلام. وهو يتلو القرآن وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - 00:55:00

الله اكبر الاية في سورة ياسين نعم فلم يبق منهم رجل الا وقد وضع على رأسه ترابا كل الاحد عشر وضع عليه التراب. عليه الصلاة والسلام. فمضى الى بيت ابي بكر فخرج - 00:55:20

خرج من خوخة في دار ابي بكر ليلي حتى لحقا بغار ثور في اتجاه اليمن. وهي كلها متقاربة لانها مكة في زمان النبي صلى الله عليه الصغيرة كلها محبيطة بالمسجد. المسجد الحرام يمكنها كل البيوت هذه كلها بيوت القبائل والافخاذ. الان - 00:55:40

داخلة داخل المسجد كان مر بهم ذهب الى بيت ابي بكر ودخل عليه مع الباب وخرجوا من الخلف خرجوا من خوخة يعني فتحة صغيرة تكون خلف البيت لمن اراد ان يخرج من تلك الجهة. نعم - 00:56:00

وبقي المحاصرون ينتظرون حلول ساعة الصفر وقبيل حلولها تجلت لهم الخيبة والفشل فقد جاء كانهم متواعدون على انهم يهجمون عليه نصف الليل. وهذا قبل نصف الليل كله. نعم. وقبل وقبيل حلولها وقبيل حلولها تجلت لهم الخيبة والفشل فقد جاءهم رسول منن لم يكن معهم ورائهم ببابه فقال - 00:56:20

ما تنتظرون ليه؟ ماذا تريدون الان؟ لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب من بين اظهارهم. نعم. قالوا قالوا محمد. قال خفتم وخسرتم. قد قد والله من بكم وجر على رؤوسكم التراب وانطلق لحاجته. قالوا والله ما ابصرناه وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم - 00:56:50

معجزات باهرة وعظيمة دالة على مدافعة الله جل وعلا عنه وتأييد الله له ومع هذا اما بصائرهم والعياذ بالله عن الايمان به صلى الله عليه وسلم يرون هذه الايات العجيبة والعظيمة ولا يؤمنون - 00:57:20

صدق ولكنهم تطلعوا من سير الباب فرأوا علي فقالوا والله ان هذا لمحمد نائما عليه برد فلم يفرحوا كذلك حتى اصبحوا حينما قال لهم ذلك الرجل قالوا لا هو هذا واخوه مع سور الباب يعني بين الباب والجدار فتحة تكون غالبا يواقوها فرأوا - 00:57:40

علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم بالبرد برد النبي؟ قال لا هذا محمد فراشه انما خله يستيقظ بعد قليل تقضي عليه. فقالوا والله ان هذا لمحمد نائبا - 00:58:10

عليه برد ولم يبرحوا كذلك حتى اصبحوا وقام علي عن الفراش. فسقط فسقط في ايديهم خابوا وخسروا. نعم. فسقط في ايديهم وسألوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لا علمي لا علم لي به - 00:58:30

لا ادري. وهو فعلا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما علمه الى اين ذهب حتى لا يكون اه يتسلل الخبر ولن يتسرب من علي رضي الله

عنه لكن حتى يكون علي صادق اذا قال لا ادري ما يدري - 00:58:50

نعم من الدار الى الغرب. غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته في ليلة السابع والعشرين من سنة اربعة عشر من النبوة. واتى الى دار رفيقه وامن الناس عليه في صحبته. الى دار ابي بكر - 00:59:10

جاء الى دار ابي بكر وامن الناس عليه في صحبته وماله لان ابا بكر رضي الله عنه له اياد بيضاء مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم غادر منزل الاخير من باب خلفي ليخرج من مكة على - 00:59:30

و قبل ان يطلع الفجر كان خروج وقبل ان يطلع الفجر ويسفر الناس ويرى الذاهب والجاي توجه صلى الله عليه وسلم الى عكس ما كانوا يتوقعون انه يتوجه اليه. هم يتوقعون انه يتوجه الى جهة - 00:59:50

كما للمدينة توجه الى جهة الجنوب عليه الصلاة والسلام. وكان عليه الصلاة والسلام هذا من حكمته في الحرب ومقاتلة المشركين. كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد غزو الجهة وراء بغيرها - 01:00:10

اذا اراد ان يغوي الى جهة الشمال بدأ يسأل عن المياه في طريق الجنوب. الذاهب من الى جهة الجنوب مثلا ما اول ما يمر به؟ ثم الماء الثاني اين هو؟ وما هي موارد المياه؟ وكذا وكذا؟ يسأل لان فيه منافسات - 01:00:30

الإخوان في كفار يسمعون الخبر فيبلغون فهو عليه الصلاة والسلام إذا اراد جهة ورأى بغيرها حتى لا يعلم اهل تلك الجهة الا وهو حولهم. فان هداهم الله للإسلام واسلموا وامنوا بذلك لا يريد. عليه الصلاة والسلام والا - 01:00:50

قتلهم وقاتلهم على غير استعداد منهم للقتال. نعم. ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان قريش ستجد في الطلب وان الطريق الذي ستتجه اليه الانظار في اول وهلة هو طريق المدينة الرئيسي - 01:01:10

متوجه شمالا طريق الشمال وغار ثور جنوب نعم فذهب الى غار ثور عليه الصلاة والسلام والسلام. نعم. فقد سلك الطريق الذي يضاده تماما وهو الطريق الواقع جنوب مكة والمتوجه نحو اليمن. سلك هذا الطريق نحو - 01:01:30

خمسة اميال حتى بلغ الى جبل في حدود سبعة كيلو ثمانية كيلو وهو مسافة آآ عقار جبل وهو في اعلى الجبل وسلك وصعب الوصول اليه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اه ما استطاع - 01:01:50 او ليصله على قدميه فحمله ابو بكر - 01:02:10